

# شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

## الثاني

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم سبحانهك اللهم خالق الانسان ومعلمه البيان اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يوجع الامر كله علانيته وسبه فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - 00:00:00

على اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين فهذا يا نبلاء ونبيات المجلس الثاني من مجالس شوح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الادب نظمها شيخنا النبيل فضيلة الشيخ محمد بن سعيد بن طوقن اللغوي - 00:00:45 وهو شارحها في هذه المجالس المباركة. جزاه الله عنا خير الجزاء وكتب الله له الاجر والثواب ويقع في هذه المجالس بصوته الندي هذا النظم اخي النبيل الشيخ الكريم علي ابن الحسن العامري فتح الله عليه وسدده - 00:01:08 مباشرة المقام لشيخنا الشيخ محمد الله عز وجل ان يبارك فيه وان يعينه ويفتح عليه فتوح العارفين عليكم ورحمة الله وبركاته وعليك السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين - 00:01:27

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فتفضل شيخنا العامري احسن الله اليكم شيخنا. بارك الله فيكم. ذكرتم في الداعي الاول من دواعي الادب ان الاسلام رفع شأن الادب - 00:01:46 وقلتم بعد ان ذكرتم تمثل النبي صلى الله عليه وسلم به اثر فيه الشعر لما انشد يا رب اني ناشد محمدا بانت سعاد من علينا واهبة. انا لنرجو فوق الداء. يا راكبا - 00:02:09

يستنشد الشعر يقول هل معك صارما لا ينبغيوا اجيبوا يا حسان ايه كعب. واذكر هنا نبأ دوس الحرة. اذ اسلموا فرق بيت مفرد منه حكمة والابن ثابت قد وضع المنبر خذ بثابت - 00:02:31 وانظر لباب الشعر عند ابن ابي شيبة تلف ما اطال عجب. بارك الله فيكم اثر فيه الشعر لما انشد يا ربي اني ناشد محمدا كانت سعاد نون علينا واهبة انا لنرجو فوقنا يا راكبا - 00:02:57

اشار في هذين البيتين الى خمسة اخبار في تأثر النبي صلى الله عليه وسلم بالشعر يا ربي اني ناشد محمدا. هذه اشارة الى ابيات عمرو بن سالم الخزاعي رضي الله عنه - 00:03:20 التي انشدها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ولها قصة وهي ان قريشا لما تظاهرت مع بني بكر على خزاعة واصابوا منهم ما اصابوا ونقضوا ما كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من العهد والميثاق الذي كان في صلح الحديبية بما استحلوا من خزاعة - 00:03:37

وكانت خزاعة في عقد النبي صلى الله عليه وسلم وعهده خرج عمرو بن سالم الخزاعي حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوقف عليه والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد بين ظهراي الناس - 00:03:59 فقال يا ربي اني ناشد محمدا حلف ابينا وابيه الاكند قد كنتم وولدا وكنا والدا ثم تى اسلمنا فلم ننزع يدا. فانصر هداك الله نصرنا اعتدى ادعوا عباد الله يأتوا مددا. فيهم رسول الله قد تجردا انسيف خسفا وجهه تربدا في فيدق كالبحر يجري مزبدا - 00:04:15 ان قريشا اخلفوك الموعدا. ونقبوا ميثاقلك المؤكدا. وجعلوا لي في كدائر رسدا وزعموا ان لست ادعوا احدا وهم عددا هم بيتونا

بالتوتر هدا وقاتلونا ركعا وسجدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت يا عمرو ابن سالم - [00:04:39](#)

وكان من اثر ذلك فتح مكة البنات سعاد هي قصيدة كابن زهير ابن ابي سلمة والده زهير صاحب المعلقة المشهورة. امن ام اوفى لم لم تكلمي وقد ساق الله تعالى كعبا - [00:05:03](#)

للاسلام وكان من خبر اسلامه ان احد له يقال له بجير اسلم قبله اغضب ذلك كعب وكتب اليه انا ابليغ عني بجير رسالة فهل لك فيما قلت ويحك هل لك - [00:05:21](#)

يبين لنا ان كنت لست بفاعل على اي شيء غير ذلك ذلك على خلق لما تقول في ام ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لك ان كنت لم تفعل فلست باسف ولا قائل اما عثرتها لعلك - [00:05:39](#)

سقاك بها المأمون كأسا ضوية فأهلك المأمون منها وعلك فاجابه هدير بابيات قال فيها فمن مبلغ كعبا فهل لك في التي تلوم عليها باطلا وهي احزن؟ الى الله لا العزى ولا اللاتي وحده فتنجو اذا كان - [00:05:56](#)

وتسلم ندى يوم لا ينجو وليس بمفلت من النار الا طاهر القلب مسلم. فدين زهير وهو لا شيء دينه. ودين ابيه ما علي محرم. وكتب اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:16](#)

قتل رجالا بمكة ممن كان يهدوه ويؤذيه وان من بقي من شعراء قريش قد هربوا في كل وجه قال فان كانت لك في نفسك حاجة خطير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه لا يقتل احدا جاءه تائبا. وان انت لم تفعل فانجو الى نجائك من الارض. اي الى محل - [00:06:33](#)

في كمان لما بلغ كعبا للكتاب اتى قبيلته زينته لتجيره من رسول الله صلى الله عليه وسلم او ذلك عليه وضاعت عليه الارض بما رحبت واشفق على نفسه وارجف المشاة به وقالوا يا وقالوا انك يا ابن ابي سلمى لمقتول كما ذكره في قصيدته - [00:06:54](#)

فخرج يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونزل على رجل من جهينة كانت بينه وبينه معرفة فغدى به الرجل الجهني الى المسجد. واثار له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:14](#)

فذهب اليه كعبه ووضع يده في يد النبي صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه وقال كعب يا رسول الله ان كآب ابن زهير - [00:07:29](#)

قد جاءك ليستأمن منك قد جاءك ليستأمن منك تائبا مسلما. فهل انت قابل منه ان انا جئت بك به قال نعم قال انا كعب بن زهير ووئب رجل من انصاره فقال يا رسول الله دعني وعدو الله اضرب عنقه - [00:07:41](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه عنك فانه قد جاء تائبا نازعا عما كان عليه اذا غضب كعب على هذا الحي من الانصار ووجد في نفسه وانشد قصيدته وانشد قصيدته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. بات سعاد فقلب اليوم متبول متيم اثرها لم يفدى مكبول الى - [00:07:59](#)

قد نبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمون مهلا هداك الذي اعطاك نافلة القرآن فيها مواعظ وتفصيل لا تأخذني باقوال الوشاة ونم. اذنب ولو كثرت في الاقاويل - [00:08:19](#)

الى ان قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم ده نور يستبأ به مهند من سيوف الله مسلول. في عصة من قريش قال قائلهم لبطن مكة لما اسلموا زوروا زاروا فما زال - [00:08:35](#)

ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل وقد حث في في قصيدته هذه المهاجرين من قريش بمدحته وعرض بالانصار فيقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له بعد ان فرغ من انساده قصيدته - [00:08:49](#)

لولا ذكرت الانصار بخير فانهم لذلك اهل وقال كعب فسرره كرم الحياة فلا يزال في مقلب من صالح الانصار ورثوا المكارم كابرا عن كابر ان الخيار هم بنو الاخير. في قصيدة يمدح فيها الانصار ويذكر بلاءهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:05](#)

مواضيعهم من اليمن. الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم تأثر بقصيدته. وفي هذا يقول صاحب الشرقية وقد حبى كعب الغداة مدحه ببردة ومئة من اين قيل. يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه على هذا الشعر مدته. ومئة ناقة - [00:09:26](#)

يقال ان معاوية رضي الله عنه بدل في هذه البردة لكعب عشرة الاف درهم فامتنع. وقال ما كنت لاثور بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ما تكاب بعث معاوية الى ورثته بعشرين الف درهم - [00:09:44](#)

اعطوه البردة قال ام علينا واهبة هذه ابيات لابي جرول زهير بن سرد رضي الله عنه ولها قصة وهي انه لما نصر الله رسوله والمؤمنين يوم حنين. واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هوازن ما اصاب من اموالهم وسباياهم - [00:10:00](#)

يفرق السميع والشاء اتاه وفد هوازن وقد اسلموا واشاده زهير بن سرد رضي انشده زهير بن صادق رضي الله عنه ابياتا منها قوله علينا رسول الله في كرم فان كالمراء نرجوه وننتظر ام على نسوة قد كنت ترضعها - [00:10:22](#)

السعدية منهم من هوازن ام على نسوة قد كنت ترضعها اذ فوك تملؤه من مخضها الدرر اذ انت طفل صغير كنت تتبعها واذا يرينك ما تأتي وما تذر. لا تجعلن كما شاءت نعامته. واستبق منا فانا - [00:10:44](#)

انا نشكر للنعماء اذ كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر تأثر به وقال ما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم - [00:11:03](#)

وقالت قريش ما كان لنا فهو لله ولرسوله وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ورسوله انا لنرجو فوق داء هذه اشارة الى ابيات نابغة جعدية رضي الله عنه. وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما - [00:11:19](#)

وانشاده قوله اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى ويتلو كتابا كالمجرة نيرا. الى ان قال بلغنا السماء مجدنا وسماؤنا وانا نرجو فوق ذلك مظهرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن يا ابا ليلى - [00:11:36](#)

وقال الى الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ان شاء الله. والى هذا في السمسقية بقوله وبشر الجعدي وابن ثابت بجنة جزاء شعر اصنقي التام الحسن. ثم قال النابغة الجعبي ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدر. ولا خير في جهل - [00:11:54](#)

اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضد الله فاك قالوا فكان النابغة الجعدي من احسن الناس ثغرا وكان كلما سقطت له سن نبتت له اخرى - [00:12:19](#)

يا راكبا هذه اشارة الى ابيات قتيلة بنت النضر بن الحارث فقيلى هي اخته التي بعثت بها الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد بدر وقد كان شيطان من شياطين قريش - [00:12:37](#)

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كل اية فيها وصف القرآن بانه اساطير الاولين فانها نزلت فيه قيل انه نزل فيه قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين - [00:12:54](#)

وان قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء اتنا بعذاب اليم. وكذلك ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد - [00:13:11](#)

اين هو النظر من حال؟ سأل سائل بعذاب واقع قيل هو النضر ابن ابن الحارث ويل لكل افاك اثير يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يسر مستكبرا اليه بيسمعا فبشره بعذاب اليم. قيل هو اللفظ ابن الحارث. ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله. قيل هو النبض ابن الحارث. كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:23](#)

ويصف له العداوة وقد كان قدم الحيرة وتعلم بها احاديث ملوك الفرس واحاديث رستم ديار واضرابهما. فكان اذا جلس النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا فذكر فيه وحذر قومه ما اصاب من قبلهم من الامم من نقمة الله - [00:13:43](#)

خالفه في مجلسه اذا قام ثم قال انا والله يا معشر قريش احسن حديثا منه فهلم الي فانا احديثكم باحسن من حديثه ثم يحدثهم ام ملوك فارس ثم يقول بماذا محمد احسن حديثا مني - [00:14:02](#)

ولم يقتل المسلمون من اسرى بدر الا ارجلين عقبة ابن ابي معيط والنظرة ابن الحارث هذا. وكلاهما كان من شياطين قريش. الشاهد انه لما قتل النبر قتيلة ترفيه يا راكبا ان الاسين مظنة - [00:14:20](#)

من صبح الخامسة وانت موفق ابلغ بها ميتا بان التحية ما ان تزال بها النجائب تخفق مني اليك وعورة مسموحة جادت بواكفها

واخرى تخفق. هل يسمع اني النظر ان ناديته؟ ام كيف يسمع ميت لا ينطق؟ ضلت سيوف بني ابيه تنوشه ولله ارحام هناك تشقق  
قصرا يقال - 00:14:37

الى المنية متعبا رصفا مقيد وهو عامل موثق. فمحمد صلى الله عليه وسلم يا خير ضلع كريمة في قومها والفحل فحل معرق. ما كان  
ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيض المحنق او كنت قابل فدية فئاتيا - 00:15:00

يا عز ما يغلو لديك وينفقوا. فالنضر اقرب من اسرت قرابة واحقهم ان كان عتق يعتق ذكر ابن عبد البر ان الابيات لما بلغت النبي صلى  
الله عليه وسلم بكى حتى اخبرت الدموع لحيته. وارحم الناس - 00:15:17

وقال لو بلغني شعرها قبل ان اقتله ما قتلته والى هذا بقوله وعندما سمع من قتيلة رفاقتي بهالذي لم يعتق رد لها سلفه وقد بكى  
شفقة بدمعه المنطلقين شاهد انه تأثر - 00:15:36

في هذا الشعب هذه شواهد على تأثر النبي صلى الله عليه وسلم بالشعر ثم قال يستنشد الشعر يقول هل معك وفيه يا ناس هات  
مدحتك يستنشد الشعب الصيني للطلب ان يطلب من غيره ان ينشد الشعر - 00:15:56

يقول هل معك هل معك هذه اشارة؟ الى حديث الشريف بن سويد رضي الله عنه في صحيح مسلم قال ودفت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوما وقال هل معك من شعر امية ابن ابي الصلك شيء - 00:16:12

قلت نعم. قال هيه انشدته بيتا فقال هيه ثم انجبته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت الخنساء بنت عمرو بن الشريد. واسمها  
تواضر وسيدتي شيء من شعرها في شعر الصحابة في اصول الادب - 00:16:27

وقد قدمت مع قومها بني سليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت معهم في الاستيعاب ذكروا ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يستنشد شعرها فيعجبه شعرها وكانت تنشده وهو يقول فيه يا خناس - 00:16:48

او يومى بيده قول هات مدحتك يصدق على خبرين اولهما ما اخرجه ابن ابي شيبة الاسود بن سريع انه قال قلت يا رسول الله اني  
مدحت الله مدحة ومدحتك اخرى - 00:17:07

وقال النبي صلى الله عليه وسلم هات وابدأ لمدحك الله والاخر ما اخرجه الحاكم عن قريب بن اوس بن حارثة بن دامر رضي الله عنه  
انه قال هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صرفه من تبوك - 00:17:25

اسلمت فسمعت العباس ابن عبد المطلب يقول يا رسول الله اني اريد ان امتدحك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا يقبض  
الله فاك قال فقال العباس من قبلها طببت في الظلال وفي مستودع حيث يخسف الورق - 00:17:43

ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علقوا بل نطفة تركب السفينة وقد الجمع نصره واهله الغرق تنقل من صالب الى رحم اذا  
مضى عالم بلا طبق حتى احتوى بيتك المهيمن من خنديف - 00:18:03

تحتها النطق وانت لما ولدت اشرفت الارض وضاعت بنورك الافق فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبي الرشاد نخترق قال يسلم  
منه صارما لا ينبو يا حسان يسلم يخرج منه من الشعر الصارم السيف القاطع - 00:18:20

منه في القرآن ليصرمنها مصبحين اي ليقطعنها ان يقضوا على حرثكم ان كنتم صادمين اي قاطعين لا ينبو يقال ناب السيف عن  
الضريبة اذا رجع من غير قطع اجيبوا يا حسان - 00:18:43

هذه اشارة الى قصة وفد بني تميم لما دخلوا المسجد ونادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات ان يخرج اليها يا  
محمد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم - 00:18:58

فقالوا يا محمد جننا نفاخر كفا بشاعرنا وخطيبنا قال قد اذنت لخطيبكم فليقل وقام عطار بن الحاجب فخطب فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخطيبه وهو ثابت ابن قيس ابن شماس قم فاجب - 00:19:13

وقام ثابت فخطب ثم قال ثم قام الزبيرقان بن بدر فانسل شعرا وكان حسان غائبا فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما  
انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم قم يا حسان فأجبر الرجل فيما قال - 00:19:32

والى هذا اشير في البيت اجبه يا حسان قال قم يا حسان فأتان الرجل فيما قال وقام حسان وحسان وحسان كان من عجيب خلقه انه

كان اذا اخرج لسانه يضرب به ارنبة انفه من طوله. كما ذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء - [00:19:49](#)

وكان يقول لو وضعته على شعر لحلقة او على صخر لفلقه اه قام حسان وقال ان الذوائب من جهر واخوتهم قد بينوا سنة للناس فاتبعوا يرضى بها كل ما كانت سريرته. تقول والاله وبالاامر الذي شرع - [00:20:11](#)

قوم اذا حاربوا مروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياء اي نفعوا سدية تلك فيهم غير محدثة ان الخلائق فاعلم شرها البدع فرغ حسان من قوله قال اقرع ابن حابس - [00:20:31](#)

والله ان هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم خطيبه اخطأ من خطيبنا. ولشاعره اشعر من شاعرنا. والاصوات هم اعلى من اصواتنا اسلموا واحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم جوائزهم - [00:20:46](#)

هذه اشارة الى ما اخرجه معمر ابن راشد في جامعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محاصر اهل الطائف بكعب ابن مالك يستنشه انشده قصيدة فيهم يقول قضينا من تهامة كل ريب - [00:21:07](#)

وخيبرا دوسا او ثقيفا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهن اسرع فيهم من وقع النبي قال واذكره هنا نبأ دوس حرة دي اذ اسلموا فرق بيت المفرد اي ممتنعين عن الدخول في الاسلام - [00:21:28](#)

يقال حرده اذا منعه وغدوا على حرب قادرين اي غدوا عازمين على منع المساكين واذكروا هنا نبأ دوس الحرة دي اذ اسلموا فرق بيت المفردين هو ما قاله ابن سيرين رحمه الله - [00:21:53](#)

قال وقد اسلمت ده وصولي فرقا من بيت قاله كعب وذكر البيت الآخر من البيتين السابقين يخبرها ولو نطقت لقات قواطعهن دوسا او ثقيفا يعني نعطي السيوف الخيرة خير السيوف - [00:22:09](#)

ولو انها نطقت اختارت حرب دوس او ثقيل اسلمت قبيلة دوس خوفا من هذا البيت قالوا منه حكمة هذه اشارة البخاري عن ابي عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة - [00:22:27](#)

ولابن ثابت قد وضع المنضم ثابت. في سنن ابي داود عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد فيقوم عليه يهدوا من قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:47](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روح القدس مع حسان ما نافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظروا هنا قال وانظر لباب الشعر عند ابنه ابي شيبه تلف ما اطال عجيبي - [00:23:02](#)

باب الرخصة في الشعر من مصنف ابن ابي شيبه في كثير من الاحاديث التي سبق بعضها وكثير من الاثار عن الصحابة فمن بعدهم. من ذلك ما اخرجه عن ابي خالدين الوالدي انه قال - [00:23:19](#)

كنت اجلس مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعلمهم لا يذكرون الا الشرع حتى يتفرقوا. هكذا مجلس ليس فيه الا الشرك واخرج عن عكرمة انه قال كنت اسير مع ابن عباس رضي الله عنهما. ونحن في الحج منطلقون الى عرفات - [00:23:32](#)

كنت انشد الشعر ويفتحه علي واخرج عن كثير ابن افلح انه قال كان اخر مجلس جلسنا فيه مع مع زيد ابن ثابت مجلسا تناشدنا فيه الشعر واخرج عن عكرمة انه كان يقول كان ابن عباس رضي الله عنهما اذا سئل عن شيء من القرآن انشد شعرا من اشعارهم - [00:23:52](#)

واخرج عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه قال لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متهاوتين. وكانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم ويكون امر جاهليتهم. فاذا اريد احد منهم على شيء من امر دينه. دارت حماليق عينيه كأنه مجنون - [00:24:15](#)

واخرج عن الزبير رضي الله عنهما انه كان ينشد الشعر وهو يطوف بالبيت وهذه الاثار كلها بعض ما في باب الرخصة في الشعر من مصنف ابن ابي شيبه ولو نظرت في غيره من الكتب التي تنقل اقاويلهم - [00:24:35](#)

اذا رأيت ما يزيدك يقينا بان الادب له عند سلفنا من الشرف والمنزلة الحظ الوافر والشأن الظاهر حتى قال المفضل لم يبق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:53](#)

الا وقد قال الشعر وتمثل به وين الستكثر هذا في شأن الادب والشعب؟ فشأنه اكبر ونحن لا نزال في اول دواعي العناية بالادب وبقي علينا ستة عشر وجها من وجوه فضل الادب وتأثيره - [00:25:08](#)

وبه تعلم في الشارع والتهوين من شأنه عن منهج سلفنا خير في المنهج وخطأ يفضي لباب مرتجي فهو زيغ عن منهج سلفنا في العلم والعبادة وهو من صنيع الاعاجم كما قال سعيد ابن المسيب - [00:25:21](#)

وقد قيل له ان قوما بالعراق يعيبون انشاد الشعر وقال اعجميا قال قائل ان الله عز وجل ذم الشعراء وقالوا الشعراء يتبعون الغاوون الم ترى انهم في كل وادي يهيمون - [00:25:42](#)

وانهم يقولون ما لا يفعلون الجواب الجواب ان يقال اكمل الايات من يقرأ هذه الايات وينقطع نفسه هنا ومثل الذي يقرأ فويل للمصلين ويقف اين الاستثناء الذي يرفع المائدة عن المؤمنين؟ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا. يعني لو قال قائل - [00:26:02](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيحين لان يمتلى جوف احدكم قيحا يليه اي يفسده خير له من ان يمتلى شعرا الجواب ان المذموم هو ان يكون الشعر مستوليا على القلب - [00:26:25](#)

بحيث يشغله عن القرآن والحديث والا فكيف نوفق بين هذا الحديث ومن الادلة المتكاثرة التي فيها حث الاسلام على الشأن تجد هذا الجواب في شرح الحافظ ابن حجر بهذا الحديث في صحيح في شرحه على البخاري - [00:26:43](#)

وفي شرح نووي على مسلم وان قال قائل ان الله تعالى نزه نبيه صلى الله عليه وسلم عن قول الشعر قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له وما ذاك الا لنقص الشعر - [00:27:00](#)

شنو الجواب الجواب ان الله تعالى نفى الشاعرية عن النبي صلى الله عليه وسلم لان لا تدخل الشبهة على من ارسل اليه يظن انه قوي على القرآن بما في طبعه من القوة على الشعر. كما نفى الله تعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم القراءة والكتابة - [00:27:16](#)

قال تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا نحتطه بيمينك وذلك ليكون ابلغ في قطع حجة المبطلين وادل على ان هذا القرآن من عند الله فانه لو جاء ممن يقرأ او يكتب لارتاب المبطلون ولقالوا لعله تعلم او كتبه بيده - [00:27:38](#)

الله سبحانه وتعالى نفى عن نبيه القراءة والكتابة هل يقول هذا القائل ان القراءة والكتابة نقص؟ ان القراءة والكتابة نقص. قطعنا لا اذن ما الحكمة من نفي الكتابة والقراءة الجواب فيها تمت الاية اذا الراكب المبطلون. اي لو كنت تقرأ او تكتب لشك المبطلون في نبوتك وتذرعوا بانك تأخذ من الكتب السالفة - [00:27:59](#)

الله تعالى نفى الشاعرية عن النبي صلى الله عليه وسلم لهذه العلة نفسها لانها تدخل الشبهة على من ارسل اليه فيظن انه قوي على القرآن في طبعه من القوة على الشعر - [00:28:23](#)

السك مطية عن الشعر ما هو الا كتابة وما فضلها الا كشمس الافق وانما نسيها عنهما النبي ليدرك الاعجاز بالتحقق نعم تفضل شيخنا احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وفيه تفسير كلام الله - [00:28:36](#)

به ولا تكن بالله يأخذهم على تخوف النشر. عليكم ديوانكم. قال عمر ان خفي اللفظ على من قد طلب فليتمس معنا ولابن عباس مع ابن الازرق شاهد صدق ذا المقال المشرق - [00:29:02](#)

هذا الثاني من دواعي العناية بالادب. ان فيه تفسير الكلام الله معانيه به بالله يقودهم ديوانكم قال عمر كان عمر رضي الله عنه اصحابه وهو المنبر عن قوله تعالى او يأخذهم على تخوف - [00:29:24](#)

ما التخوف فقال رجل من هذيل التخوف والتقص وتعرف ذلك العرب؟ قال نعم. قال شاعرنا ابو كبير الهاللي تخوف الرجل منها تامك انقرضا ما تخوف عود النبعث السفن تخوف الرجل منها اي تنقص الرجل من الناقة - [00:29:49](#)

اي قد تراكم لحمه من السم او كثر عليه القراد كما تخوف كما تنقص عودا نبعة النبعة شجر تتخذ منه القسي السفن اي مبرد معناه تنقص الرجل سنام هذه الناقة سلامة مرتفع - [00:30:10](#)

كما تنقص المبرد عود النبعة. فقال عمر رضي الله عنه عند ذلك عليكم ديوانكم لا تضلوا قالوا وما ديواننا؟ قال شعر الجاهلية فان فيه

تفسير كتابكم ومعاني كلامكم يأخذهم على تخوف هذا الخبر نشر ان في الادب تفسير القرآن وبيان معانيه - [00:30:32](#)

ان خفي اللفظ على من قد طلب فليلتبس معناه في شعر العرب. عقد بهذا قول ابن عباس رضي الله عنهما اذا قرأتم شيئاً من كلام الله فلم اطلبوه في اشعار العرب - [00:30:56](#)

فان الشعر ديوان العرب ولابن عباس مع ابن الازرق شاهد وصدقي ذا المقال المشرق. شاهدوا هذا خبر مسائل نافع بن الازرق فان فانه بين ابن عباس رضي الله عنهما جالس بفناء الكعبة - [00:31:11](#)

قد اكتنفه الناس يسألونه عن تفسير القرآن لصاحبه نجدة الحولي وهما من كبار الخوارج قم بنا الى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن لما لا علم له به المسألة فقام اليه فقال له - [00:31:34](#)

انا نريد ان نسألك عن اشياء من كتاب الله فتفسرها لنا وتأتينا بما صدقه من كلام العرب قال ابن عباس رضي الله عنهما سألاني عما بدالكما فسألاه مسائل. فكان كلما اجاب ابن عباس رضي الله عنهما سأله نافع. وهل تعرف ذلك العرب - [00:31:53](#)

يخبره ابن عباس رضي الله عنهما بما يشهد بذلك من كلام العرب. من ذلك انه قال له اخبرني عن قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة ما الوسيلة وسيلة الحاجة وهل تعرف العرب ذلك - [00:32:11](#)

اه نعم اما سمعت قول عنترة ان الرجال هم اليك وسيلة ان يأخذوك تحلي وتخضي قال اخبرني عن قوله تعالى فائثرن به نقعا قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول حسان؟ عدمنا خيلنا اذ لم تروها تثير النقع موعدها كداء. قال اخبرني - [00:32:26](#)

عن قوله تعالى وانك لا تظلم فيها ولا تضحي قال لا تعرق فيها من شدة حر الشمس هاي تعرف العرب ذلك اه نعم اما سمعت قول الشاعر رأيت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيضحى واما بالعشي فيخسر في مسائل كثيرة - [00:32:51](#)

ذكرها السيوطي في الاسبان. فالادب يعين على فهم القرآن وانظر الى تعظيمهم شعر الجاهلية فهذا عمر رضي الله عنه يقول عليكم بديوانكم لا تضلوا ويفسره بشعر جاهلية ابن عباس رضي الله عنهما يقول الشعر ديوان العرب - [00:33:11](#)

وهو اول علم العرب عليكم شعر الجاهلية وشعر الحجاز. ويحتج به في تفسير القرآن انظر الى قول عمر رضي الله عنه كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه - [00:33:34](#)

الشعر الجاهلي هو اعلى ما لديهم من العلوم تذوقوه وتأملوا فيه وهذا التذوق والتأمل هو عمل كبيرهم وصغيرهم كما يقول الاستاذ محمود شاكر هو عمل كبيرهم وصغيرهم ورجالهم ونسائهم واشرافهم وعامتهم واحرارهم ومواليهم - [00:33:49](#)

وهو القسط الاوفر في حياتهم في باديتهم وحاضرتهم وفي جدهم وفي لهوهم. وكانوا على مثل تضرم النار من الشغف به واللاحاح عليه حتى صقلت ذاكرته هم فوعت وارفف به احساسهم - [00:34:13](#)

تميز بعضه من بعض وبهذا تعلم لماذا كانت مطالبة العرب في الجاهلية بالايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وبما جاء به المطالبة تعتمد على شيء واحد فقط وهو ان يستمعوا لهذا القرآن - [00:34:32](#)

وهم لما لهم من حس مرهف وذهن مصقور واع وبصر نافذ بالكلام البليغ الذي هو صنعتهم اذا استمعوا الى هذا الى هذا النظم البديع يستمع الى بديع نظم القرآن الذي تحداهم الله به - [00:34:52](#)

وبلاغة معانيه وثنائي فصاحة الفاظه خضعوا واقرؤا بعزهم وعلموا علما يقينا انه باين بكلام جميع البشر وانه كلام رب العالمين وهذا الفصل لم يكن يتأتى لهم لولا ما اوتوه من البيان الذي يثوق كل بيان - [00:35:10](#)

لانه اعلى خصائص بيان بيان البشر وهو الباقي الان في شعر الجاهلية احسن الله اليكم شيخنا قلتم وهو عنوان هوية الامم وهل لها من رفعة ومن شمم من ضيع اللسان ضاع دينه. خلا من اسد الشرى عرينه - [00:35:33](#)

بارك الله فيكم اللغة والادب في كل امة هو شعارها وعنوان هويتها وقد كتب كاتب فرنسي قصة تبين هذا وتوضحه عنوانه هالدرس الاخير حاصلها ان صبييا قال فدوت الى المدرسة - [00:36:02](#)

صبيحة يوم من الايام الاخيرة من العام. ولما احفظت درسي وخشيت ان يقرعني استاذي ويعاقبني فاخذت طريق الحقود هل لي اقطع النهار في اللعب واللغو ثم بدأ بي تعدت عن هذه الفكرة - [00:36:25](#)

وذهبت الى المدرسة قلق الذهن. مشغول البال وما لفت نظري ان اسراع الناس مصفرة الوانهم. عليهم عمارات الخوف والالم الى حيث لا اعلم فبعثت حتى وصلوا الى دار الحاكم ثم لم ادري ماذا كان بعد ذلك. لاني اسرعت الى المدرسة - [00:36:42](#)

فذهبت سعيًا الى غرفة الدرس الاستاذ يروح ويجيء فيها قد ارتدى حدته الرسمية التي ما كان يلبسها الا في يوم احتفاء او عند قدوم يفتش ورأيت بعضًا من اهالي القرية قد جلسوا على مقاعد التلاميذ واجمين شاخصة ابصارهم بوجوه كئيبة مكفهرة - [00:37:02](#)

يقول فانسلت الى مكاني واشد ما اكون حيرة ووجلًا وانا الاستاذ المنبر وقال بصوت مرتجف ورنه حزينة كأنها بكاء ونحيب اولادي هذه اخر ساعة اراكم فيها ثم نفترق الى غير تلاق - [00:37:22](#)

لان بلادكم احتلها الالمان واستبدلوا لغتهم الجرمانية بلغتكم الفرنسية فرنسية بعد اليوم وخنقته العبرات ما استطاع ان يتم كلامه فعلمت لما كان الناس يسرعون في دار الحاكم ثم عاد الاستاذ فقال والان اصغوا الي لاتلو عليكم الدرس الاخير - [00:37:44](#)

قم يا فلان قاله للصبي اسمع اسمي حتى ارتجفت وقمت ولم اكن حفظت درسي. فوقفت ساكتا وقال اجلس يا بني اجلس فانا لن اعاقبك ولن الومك وقد فات او ان اللوم والعقاب - [00:38:09](#)

ولكن اعلموا يا اولادي انكم اضعتم بلادكم وسلمتموها الى عدوكم باهمالكم لغتكم فهذه القصة تصور بصدق كيف يكون اهمال اللغة والادب سبيلًا الى تضييع الامة وفقدانها سيادتها وفي المقابل العناية باللغة والادب - [00:38:27](#)

يحفظ للمجتمع شخصيته وقوته وليس وليس بعيد ما فعلته اليهود وقد بعثت اللغة العبرية من قبلها من اجل ان تكون عنصر تفاهم مشترك بين هؤلاء الذين جاءوا من ثقافات مختلفة. فهم يعرفون ان اللغة الموحدة - [00:38:51](#)

جديرة بان تزخر هذا الكيان وان تجعله شيئًا واحدًا وايضا فرنسا كانت ترى ان العمل الجبار الذي عليها انجازه فيما احتلته من البلاد انه نشر لغتها حتى تقوم مقام لغة اهل البلد - [00:39:07](#)

قدموا قدموا اللغة الفرنسية في تعليمها خدمة الوطن الحقيقية وهكذا كانت تفعل دول الاحتلال. في البلاد التي احتلتها وحين يقال ان اللغة والادب عنوان الهوية ليس هذا تقديمًا للغة على الدين كلا بل الدين هو الرابطة العظمى بين بنييه. لكن هذا الدين هو الذي جاء - [00:39:24](#)

اه بالحث على تعلم العربية وهو الذي نزل كتابه بالعربية فالتمسك باللغة تمسك بالدين وهو عنوان هوية الامم وهل لها من رفعة ومن شأن من ضيعت لسانا. دينه. خلا من اساب الشرى عرينه. الشرى موضع كثير الاسود. يقال هم اسد الشرى. اي هم اشداء - [00:39:47](#)

شجعان الفرزدق وان الذي يسعى يخبب زوجتي كساع الى اسد الشرى يستبيلها. فلا من اسار الشرع عليم وهو العليم ومأوى الاسد الذي يألفه اصل العربين جماعة الشجر احسن الله اليكم - [00:40:11](#)

قلتم يدعو الى محاسن الخصال يروض النفس على الكمال لولا خلال سنهها لما درى. باغي العلا من اين يكرم الورى ناهيك قوله ابت لي همتي انفض غنكم بها من حكمتي - [00:40:36](#)

من دواعي الاشتغال بالادب انه يحمل على الاتصاف بالكمالات ويروض النفس على الخيال الكريمة ويبعثها على محاسن الاخلاق وقد روي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال علموا اولادكم الشعر - [00:40:57](#)

فانه يعلمهم مكارم الاخلاق. وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه مر من قبلك بتعلم الشعر فانه يدل على معاني الاخلاق وصواب الرأي - [00:41:14](#)

ومعرفة الانساب ودافع عبد الملك بن مروان ويده الى الشعبي ليؤدبهم. فقال علمهم علمهم الشعر يمجّد وينجد ان يكونوا اهل مجد واهل نجدة لولا خلال انها من اين يتم الورى هذه اشارة الى بيت الى بيت تمام. الى بيت ابي تمام - [00:41:27](#)

ولولا خلال سنهها الشعر ما درى بغاة العلا. من اين تؤتى المكارم وقد قال بعض الادباء احسن ما مدح به الشعر قول ابي تمام وذكر هذا البيت وبعضهم يقدم عليه قول ابن قول ابن الرومي في المعنى نفسه - [00:41:57](#)

ارى الشعر يحيي الجود والبأس بالبيب يبقيه ارواح له عطرات وما المجد لولا الشعر الا معاهد الناس الا اعظمهن خيرات ولعبد الملك ابن مروان كلمة نفيسة في تحقيق هذا المعنى - [00:42:16](#)

لا اجد مدة من روايتها بلفظها لان روايتها بالمعنى تفسدها لما قدم الحجاج بن يوسف العراق نفى الشعراء جفاء اتصل خبره بعبد الملك ابن مروان فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:42:34](#)

من عبد الله عبد الملك اما بعد وقد بلغني عنك وقد بلغني عنك ما كذب فراستي فيك واخلف ظني عندك وهو اعرابك عن الشعر والشعراء فانك لا تعرف فضيلة الشعر - [00:42:50](#)

ولا تعرف مواضع كلام الشعراء ومواقع سهامهم. او ما علمت يا اخا ثقيف ان بالشعر بقاء الذكر هنا ماء الفخر وان الشعراء بروز المملكة الدولة وعناوين النعمة وتمائم المجد ودلائل الكرم وانهم يحبون على الافعال الجميلة وينهون عن خلائق - [00:43:10](#)  
وانهم سنوا سبيل المكارم طلابها. ودلوا بغاة المحامد على ابوابها. وان الاحسان اليهم كرم والاعراض عنهم لؤم وندم نستدرك فارق تتبيطك وامحوا بصوابك واحي اغاليقك وقد ذكر بعض الادباء ان ابي ان ابا تمام اخذ قوله ولولا خلاف سماها الشعر ما درى لغاة العلاء من اين تؤتى المكارم؟ اخذه من قول عبد الملك - [00:43:32](#)

في هذا الحجاج وانهم سنوا سبيل مكارم طلابها وده محامي على ابوابها وقد صدق الناظم هذا المعنى بخبرين قال ناهيك قوله ربط لي همتي كم بها من حكمة. اما الخبر الاول - [00:44:00](#)

هو ان معاوية رضي الله عنه قال ادعوا الشعر اكبر همكم واكثر داء بكم ولقد رأيتكم ليلة الحرير بصفين وصفين وقعة كانت بين اهل الشام واهل العراق قال فلقد رأيتني ليلة الهري بصفين. وقد اوتيت بفرس اغر محجل. بعيد البطن من الارض - [00:44:23](#)  
وانا اريد الهرب من شدة البلوى فما حملني على الاقامة الا ابيات عمرو ابن اطنابة همتي وابى بلاني واخذ الحمد بالثمن الربيح واقحامي عن مكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح - [00:44:48](#)

وقولي كلما جشعت مكانك تحمدي او تستريحي ليدفع عن مآثر صالحات واحمي هذي الابيات هي التي حملته الاقامة وترك الفرار والخبر الثاني الذي اشار اليه بقوله انف الضوين الرشيد كان قد شغله امر ولديه الامين والمأمون - [00:45:05](#)  
من الذي يعهد اليه بالامن منهما يحضرهما وهما صبيان بينهما يختبر حلمهما فاسرع الامين الى المأمون وكان مأمون احلامهما ثم انه امرهما ان يتصارعا فوثب الامين وسكن المأموم وقال له الرشيد ما لك لا تقوم؟ اخفت ابن الهاشمية؟ انه لا يد - [00:45:33](#)  
وقال المأمون هو على ما ذكر امير المؤمنين ولكني لم اخف وانما قبض يدي عنه الذي قبض لساني فقله الرشيد وما الذي قضى يدك ولسانك وقال قول الاموي لبنيه بينكم وتواصلوا - [00:45:59](#)

بين الابعاد والحضور الشهد حتى تلين قلوبكم وجلودكم لمسود منكم وغير مسود ان القداح اذا اجتمعنا فرامها الكسر ذو حق وبطش الايدي. عزت فان تكسر. وان هي بدلت والتكسير المتبددي - [00:46:18](#)

والى هذا اشارة الشموخية بقوله ولك في من كان مثل الاموي اسوة بها كل تقى. الاموي عبد الملك بن مروان. ومن كان مثله المأمون هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيك. شكى الله لكم شيخنا النبيل ورضي الله عنكم وارضاكم وجزاكم الله عنا خير الجزاء. كتب الله لكم الاجر والثواب - [00:46:39](#)

اه شكرا لكم كذلك حضوركم واستماعكم لنا. اه في اه هذه اللقاءات المباركة شيخنا هل هذا يسأل عن امكانية اعادة شرح البيت التاسع عشر؟ التاسع عشر. الا يكونها او تكون هبانا اخلها قد رضي لبانا - [00:47:08](#)

هذا مأخوذ من قول الطريقة الفقهية مفتقرة الى علم الادب مؤسسة على اسطول كلام العرب وانا مثلها مثله في مثل الطريقة الفقهية الفقه ومثله اي الشعر قول ابي الاسود فانا يكونها - [00:47:27](#)

او تكنه فانه اخوها ولدته امه بلبانها ان يكن الفقه يعني هذا المقصود الا يكن فقه الشعر او الشعر الفقه فانهما اخوان قد رضيا بلبان واحد اللي بانه بكسر الرباع - [00:47:55](#)

يقال هو اخوه امه اذا كان اخاه من الرضاعة المقصود هنا بيان عظيم المنزلة عظيم منزلة الشعر الشرع سلام الله عليكم شيخنا. هذه تسأل عن هل هناك تفصيل غير ما ذكرتموه شيخنا في باعجاز عن القرآنكي. نعم الكلام عن الاعجاز في القرآن الكريم - [00:48:14](#)  
كلام طويل كثير لكن حاصله اه هذا الذي ذكر والا فقد قال السيوطي الصواب انه لا نهاية لوجوه اعجازه وما اعظم ذلك ان عظمت من

عظمة الله وجلالتهم جلالة الله - 00:48:39

الله تعالى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض ما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى - 00:48:59

فعظمة هذا الكلام من عظمتهم سبحانه وجلالته من جلالته سبحانه وحاصل ذلك ان اجازته في بديع نظمته الذي تحدى الله به العرب الذين الذين كان كلامهم صنعتهم وبلاغة معانيه وتوالي فصاحة الفاظه - 00:49:19

التي لها واقروا باعززهم الا عن الدعوة العامري ادرى بهذا مني. اه نعم احسن الله اليكم اه كذلك لو يفيدني الشيخ عدد عامي انا لا اذكر بكتاب في احياء البيان - 00:49:42

او كان كذلك محاضرات او نحو ذلك. لا هو ما ذكره الشيخ اليوم في هذا الدرس ما شاء الله يعني لخص القضية تلخيصا حسن ولو اعاد الطالب سماع المقطع وفرغه وتأمل فيه فانه آآ - 00:50:07

ينبغي ان يحفظ ما قاله الشيخ من اه من الكلام في هذه القضية. فانه كلام ملخص عالم والحمد لله والكتب مشهورة وكلام احمد وجيه في احياء الفكر متعلق بعلم الكلام - 00:50:27

في اه في مسألة اعجاز القرآن وكتاب الشيخ محمود شاكر الذي هو المدخل الثاني الذي قدم به الظاهرة القرآنية لمالك بن نبي ايضا كتاب حسن وكتب السلف في هذا ايضا يعني تراجع لكن يدخل اليها بعد قراءة هذا المدخل الثاني للشيخ محمود شاكر. احسن الله

اليكم شيخنا النبيل يا رب العالمين - 00:50:44

اسأل الله عز وجل ان يبارك فيما تقدمونه سواء من احياء البيان او احياء الفكر ان يجازي شيخنا الشيخ محمد عنا خير جزاء يا رب العالمين وفيما ذكره المشايخ آآ كفاية - 00:51:09

اه كذلك اشير لمن اراد الاستزادة بشكل عام فيما يتعلق باعجاز القرآن الكريم كانت ملتقى كامل قدم من خلال مركز النووي تحت مسمى اعجاز القرآن الكريم كان على عدة مجالس وعدد من الاسابيع - 00:51:24

وتوسعنا قليلا فيما يتعلق بمثل ذلك وهو ملتقى سلم سيقام كذلك هذا العام بمشيئة الله سبحانه وتعالى مع التوسع في ابواب شكر الله لكم جميعا حضور آآ كما نذكر دائما مكان لديه سؤال او يرسله على الشات او عبر قوت مركز النب - 00:51:39

ويجيب اه فضيلة الشيخ محمد عليه لقاء قادم والذي سيكون يوم الخميس بمشيئة الله سبحانه وتعالى الساعة التاسعة والنصف بتوقيت مكة المكرمة في ختام هذا اللقاء المبارك نسأل الله عز وجل ان يودنا الى اللغة العربية ردا جميلا وان يزيدينا علما بها انه ولي

ذلك والقادر عليه - 00:51:58

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك دمت في حفظ الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:52:20